(هل تعرفُ الدارَ أضحت آيُها عُجُمَا ... كالرَّقِّ أجرى عليها حاذقٌ قَلَمَا) .

(بالخَيفِ هاجت شؤونا غيرَ جامدةً ... فانهلّت العينُ تُذْرِي واكفا سَجِما) .

(دارٌ لبُسرةَ أمست ما تُكلّمنا ... وقد أبنتُ لها لو تعرِفُ الكَلِما) .

(واهاً لبُسرةَ لو يدنو الأميرُ بها ... يا ليت بُسرةَ قد أمست لنا أَمَمَا) .

صوت .

(حلّتْ بمكّة لا دارٌ مُصاقِبة ... هيهات جَيْرونُ ممّن يسكن الحَرَما) .

(يا بُسرٌ إنكُمُ شطّ البِعادُ بكم ... فما تُنيلوننا وصلا ولا نِعَما) .

غنى في هذين البيتين الهذلي ثاني ثقيل بالوسطى وفيهما ليحيى المكي ثقيل أول بالبنصر جميعا من روايته .

(قد قُلتُ بالخَيفِ إذ قالت لجارتها ... أدامَ وصلُ الذي أهدي لنا الكَلِما) .

صوت .

(لا يُرغِمُ ا أنفاً أنت حاملُه ... بل أنفُ شانيك فيما سرّكم رَغما) .

(إن كان رابِك شيء لستُ أعلمه ... منّي فهذي يميني بالرضا سَلَما) .

(أو كنتُ أحببتُ شيئاً مثلَ حُبّكُم ... فلا أرحتُ إذاً أهلا ولا نَعَما)